

# تفاعل طلابي مع عملية التحول الرقمي بجامعة قطر

عنوان العلواني



خلال تسجيل محاضرة في المختبر

تستمر عملية التعليم عن بعد في جامعة قطر بكفاءة ونجاح في ظل التحول الرقمي الذي شهدته منذ اعلان تعليق الدراسة لدعم الجهود المبذولة في مكافحة فيروس كورونا هذا ما اكده عدد من عمداء الكليات ل. الشريك. وأشاروا الى ان هناك آلية جديدة لتقييم الطلبة سيتم اعتمادها وتطبيقها في جميع الكليات. وقالوا ان جامعة قطر قامت بتشكيل لجنة مكونة من عدة أعضاء لوضع آلية جديدة لتقييم الطلبة وستقدم هذه اللجنة مقترحاتها الى كافة الكليات حول كيفية احتساب الدرجات والية التقييم وكيفية أداء الاختبارات وذلك في حال طال تعليق الدراسة الجامعية. كما ستقوم اللجنة برسم خطة متكاملة لتقييم أداء الطلبة وستقدم الحلول المقترحة وستعد آلية جديدة للتقييم وتقدم البدائل المقترحة وتقدم حلولاً لكيفية أداء الامتحانات والاختبارات.

## على جميع الطلبة الالتزام بمواعيد المحاضرات ومتابعة البريد الإلكتروني والبلاتك بورد

من المختبر تقييم العملية التعليمية بشكلها الموسع فلابد من مرور وقت ثم ننتظر النتائج. ولقد د. دياب الى ان كلية الصيدلة ليست جديدة على تجربة التعليم الافتراضي بل هي ممتدة منذ 10 سنوات وهناك بعض المواد تقدم عبر منصات التعليم الافتراضي وبالتالي التجربة لم تكن دخليّة على جامعة قطر بل هي تجربة معمول بها في جامعة قطر وفي كبريات الجامعات العالمية الصلبة، وأكد ان هناك شهادات عالية للطلبة بناء على التعليم الافتراضي. تجارب عملية للطلبة وقال عميد كلية الصيدلة لا توجد اشكالات تواجهها في التعليم عن بعد وهناك تفاعل طلابي كبير مع المحاضرات التي تقدمها كلية الصيدلة، وأكد ان هناك تجارب عملية أيضاً تقدم للطلبة يتم تسجيلها وطرحها عبر منصات التعليم الافتراضي. وأشار ان التفاعل ينتج عن هذا الخبر ويقوم بإجراء التجارب والتفاعلات ويتم نتها للطلبة بشكل مباشر وأيضاً تقدم للطلبة كافة المعلومات التي يحتاجونها من المختبرات.

ولقد د. دياب الى ان الجامعة لها تجربة في مجال التعليم الافتراضي وقد جاءت عملية الوصول الالكتروني بطريقة سهلة وسلسلة من اجل الحد من التحديات لأن التحول كان جزءاً هاماً من استراتيجيّة الجامعة. وقال ان هناك تفاعلاً كبيراً بين كافة الكليات والجميع يعملون تخفياً واحداً لامتداد عملية التعليم الافتراضي وذلك ادارة الجامعة قدمت كافة التسهيلات والدعم اللازم للتحول الرقمي وأكد ان هناك خططا بديلة يتم تفعيلها في حال الطوارئ اواذا تطلب ذلك. ولدى الجامعة بنية تحتية كبيرة تتسحب لكافة المتطلبات المطلوبة.

وحوّل مستقبل طلاب السنة الرابعة ومن هم على ابواب الخرج قال د. دياب ان طلاب السنة الأخيرة ومن هم على اعتاب الخرج فإنهم قد انهوا تدريباتهم الميداني منذ فترة من الزمن وحالياً يتلقون محاضرات عادية تكيفية زملاتهم، وأشار الى التعليم عن بعد لن يؤثر على تخرجهم من الجامعة. وأكد عميد كلية الصيدلة انه حالياً يتم التركيز على المحتوى وكيفية تقديم مواد علمية متكاملة للطلبة وهذا ما تتمتع به الجامعة ومتابعة الطلاب بشكل مستمر ونسعى لعدم انقطاعهم عن العملية التعليمية.

### آلية التقييم

وحوّل آلية تقييم الطلبة وكيفية احتساب الدرجات والاختبارات بالنسبة للطلبة قال د. محمد دياب ان هناك لجنة متخصصة قامت بتقييم الطلبة بشكلها للنظر في عملية تقييم الطلبة واحتساب الدرجات وستقدم اللجنة مقترحاتها وتوصياتها الى ادارة الكليات في جامعة قطر للنظر في الية التقييم وهي ستقوم برسم خطة متكاملة للجامعة لتقييم أداء الطلبة وهذه اللجنة ستقوم بتوجيه الكليات في حال استمرار تعليق الدراسة لفترات طويلة وستقدم الحلول المقترحة. وستعد الية جديدة لتقييم الطلبة وتقدم البدائل المقترحة وتقدم حلولاً لكيفية أداء الامتحانات والاختبارات. وقال د. دياب ان جميع الطلبة متفاعلين في عملية الدراسة عن بعد وهذا شيء مباشر للغاية ويعدو للتأقّل.

### د. أحمد العمادي: نحاول حل كافة التحديات اللوجستية والتقنية التي تواجه الطلبة



تطبيق خطة جامعة قطر ضمن هذا الإطار، وذلك باستخدام المنصات التفاعلية لإدارة الفصول الافتراضية التي تحاكي الواقع بالإضافة الى منصات تسجيل المحاضرات وبها عن طريق نظام ادارة المقررات المستخدم حالياً في الجامعة. وقد تفاعلت الكليات وكافة قطاعات الجامعة والطلبة بشكل إيجابي مع هذا التحول وعملت بروح الفريق الواحد ولم يدخل أحد جهوداً في سبيل عدم تحقيق هذا التحول.

وأكد د. دياب ان عملية التعليم عن بعد تسير بشكل سلس وسهل جداً وفعلياً لا توجد أي صعوبات باستثناء بعد التحديات التقنية والتي يتم حلها على الفور. وأشار الى ان الطلبة تجاوزوا بشكل كبير مع التعليم الافتراضي لافتاً الى انه

### د. محمد دياب: المحاضرات الإلكترونية تسير بوتيرة جيدة ولا صعوبات تواجه الطلبة

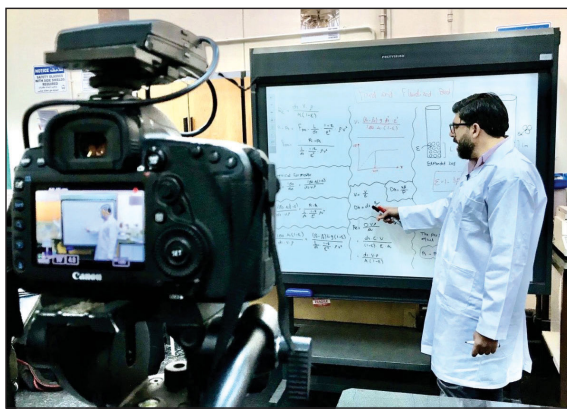


بور د وقد قمنا بتقديم أولى المحاضرات ابتداء من الحادي عشر من الشهر الجاري وقمنا أيضاً بتقديم مجموعة كبيرة من المحاضرات التفاعلية للطلبة عبر المنصات الالكترونية وأضاف في لقاء خاص ل. الشريك ان التعليم الافتراضي لن يؤثر على الطلبة الذين هم على اعتاب الخرج بل هم سيحصلون سنتهم الدراسية وفقاً للجدول الأكاديمي المعد لذلك لافتاً الى أن جميعهم قد انهوا تدريبهم الميداني منذ

فترة زمنية طويلة. وأشار د. العمادي الى ان كلية التربية تحاول حل كافة التحديات اللوجستية والتقنية التي تواجه الطلبة وتسهيل عملية تقديم المحاضرات وقال سيتم اتباع نظام المحاكمه عوضاً عن التدريب الميداني خلال الفترة الحالية، حيث سيقوم الطلاب بتجربة انه يقدم دروساً للطلبة وسيجامول إيجاد الحلول لكافة التحديات التي تواجهها وهذا ما يسمى بالتعليم الافتراضي. وحوّل الية التقييم المهمة خلال عملية التعليم عن بعد قال العمادي: لقد تم تشكيل لجنة على مستوى الجامعة لاعتماد الية جديدة لتقييم الطلبة وتضع هذه اللجنة طبيعة كل كلية يعين الاعتبار وتتضمن توصياتها وسيتم الأخذ بقراراتها بعين الاعتبار. وقال الدكتور العمادي ان عملية التحول الرقمي جاءت سريعة وقد تكيف معها الطلبة والمدرسون وهي سهلة ولكن قد لا تخلو من التحديات التقنية التي يمكن حلها على نحو السرع. وتوجه د. العمادي برسالة الى الطلبة مطالباً إياهم بضرورة نجد والمثابرة لإنهاء العام الدراسي بنجاح.

### خطة شاملة

وقال د. دياب: لقد وضعت جامعة قطر خطة شاملة للنحل من التعليم التقليدي الى التعليم الافتراضي والتعليم عن بعد. وقد بدأت فعلاً كلية الصيدلة



محاضرة تفاعلية في جامعة قطر

وقال د. أحمد العمادي عميد كلية التربية ل. الشريك: في إطار سعي الجامعة إلى العمل على استمرار العملية التعليمية في ظل الأوضاع الراهنة، فقد قامت بالتحول من التعليم التقليدي الى التعليم الافتراضي وهو نوعان: تفاعلي وعن بعد، وقد نجحت كلية التربية في تطبيق هذه الانظمة بدعم من قبل إدارة الجامعة كما قامت بحشد كافة طاقاتها لتقديم الدعم اللازم للطلاب لضمان تقديم تعليم نوعي للطلبة وأضاف د. العمادي: على جميع الطلبة الالتزام بحضور المحاضرات التفاعلية وفق الجدول الدراسي المعد من بداية العام الدراسي الى جانب متابعة البريد الإلكتروني ونظام بلاك بورد بانتظام؛ لضمان التواصل الفعّال مع أستاذ المقرر ويتوجب على الطلبة احترام وعدم مخالفة ميثاق النزاهة الأكاديمية والتعامل مع المحاضرات التفاعلية بخصوصية وبمسؤولية كاملة وايضا مراعاة أن أعضاء هيئة التدريس قد يقومون بتسجيل المحاضرات وتحميلها على نظام بلاك بورد أو نشرها في منصات أخرى.

### لوائح وتعليمات

وقال: وفقاً للوائح والتعليمات الصادرة عن إدارة جامعة قطر فلا يسمح لأي طالب تحت أي ظرف نشر تسجيل صوتي أو مرئي أو تعليقات أو صور من المحاضرات ون الحصول على إذن خطي مسبق من أستاذ المقرر والالتزام بالأساعات المكتيبة للتواصل مع أستاذ المقرر عبر المنصة التي يحددتها في إطار التعليم العام، وقال ننصح الطالب باستخدام الكمبيوتر المحمول أو الجهاز اللوحي لأحضور المحاضرات التفاعلية نظراً لأن الهدف النقال لا يدع على بعض الخصاص في المنصات التعليمية المستخدمة.

وأشار د. العمادي الى ان كلية التربية تحاول حل كافة التحديات اللوجستية والتقنية التي تواجه الطلبة وتسهيل عملية تقديم المحاضرات وقال سيتم اتباع نظام المحاكمه عوضاً عن التدريب الميداني خلال الفترة الحالية، حيث سيقوم الطلاب بتجربة انه يقدم دروساً للطلبة وسيجامول إيجاد الحلول لكافة التحديات التي تواجهها وهذا ما يسمى بالتعليم الافتراضي. وحوّل الية التقييم المهمة خلال عملية التعليم عن بعد قال العمادي: لقد تم تشكيل لجنة على مستوى الجامعة لاعتماد الية جديدة لتقييم الطلبة وتضع هذه اللجنة طبيعة كل كلية يعين الاعتبار وتتضمن توصياتها وسيتم الأخذ بقراراتها بعين الاعتبار. وقال الدكتور العمادي ان عملية التحول الرقمي جاءت سريعة وقد تكيف معها الطلبة والمدرسون وهي سهلة ولكن قد لا تخلو من التحديات التقنية التي يمكن حلها على نحو السرع. وتوجه د. العمادي برسالة الى الطلبة مطالباً إياهم بضرورة نجد والمثابرة لإنهاء العام الدراسي بنجاح.

### تسجيل المحاضرات

من جهة قال الدكتور محمد دياب عميد كلية الصيدلة بجامعة قطر لقد بدأت كلية الصيدلة بتطبيق التعليم الافتراضي، وذلك استجابة لتعليق الدراسة في المدارس والجامعة الحكومية وذلك على ضوء توجيهات وزارة التعليم وحرسا من الدولة على الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد وقد بدأنا بتسجيل المحاضرات وإرسالها للطلبة عبر البريد الإلكتروني أو عن طريق البلاك